



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ادارة المشاريع

تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع

إعداد الطالب/ حكمت ابراهيم القصابغلي

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات:

الفصل الأول: المقدمة

المقدمة 7

مشكلة الدراسة 9

أهمية الدراسة 11

أهداف الدراسة 13

تساؤلات الدراسة 14

فروض الدراسة 15

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث 16

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

المحتوى رقم الصفحة

مقدمة 19

الدراسات السابقة 21

الإطار النظري 24

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

المحتوى رقم الصفحة

مقدمة 29

المنهجية وطرق البحث 30

مجتمع الدراسة 32

عينة الدراسة 33

أساليب تحليل البيانات 34

حدود الدراسة 35

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

مقدمة 37

تحليل البيانات 38

اختبار الفرضيات 41

النتائج 44

التوصيات 46

المراجع 47

المراجع العربية 48

المراجع الأجنبية 49

الملاحق

المحتوى رقم الصفحة

الملحق (أ): الاستبانة 51

الملخص باللغة الإنجليزي 52

المستخلص : Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، وذلك من خلال تحليل أثر استخدام التقنيات والأنظمة الرقمية في تحسين كفاءة الأداء الإداري للمشاريع. وقد ركزت الدراسة على عدد من الأبعاد الرئيسة المرتبطة بإدارة المشاريع، وهي: سرعة الإنجاز، وكفاءة التواصل، والمتابعة والرقابة، واتخاذ القرار.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من العاملين في المؤسسات التي تطبق إدارة المشاريع. وتم تحليل البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية، من بينها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل الارتباط وتحليل الانحدار لاختبار فروض الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن للتحول الرقمي أثراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية على إدارة المشاريع، حيث يسهم في تسريع إنجاز المهام، وتحسين كفاءة التواصل بين أعضاء فريق العمل، وتعزيز فعالية المتابعة والرقابة، ودعم عملية اتخاذ القرار. كما بينت النتائج أن مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، مما يعكس تزايد الاعتماد على التقنيات الرقمية في بيئة العمل.

الفصل الأول

المقدمة:

يشهد عالم الأعمال في السنوات الأخيرة تحولًا متسارعًا نحو البيئة الرقمية، حيث أصبحت التقنيات الرقمية عنصرًا أساسيًا في تطوير العمليات الإدارية وتحسين الكفاءة التشغيلية داخل المؤسسات ويُنظر إلى التحول الرقمي بوصفه أثر استخدام التقنيات الرقمية والبيانات في الأنشطة القائمة والأنشطة الجديدة، بما يؤدي إلى تغييرات واسعة في أساليب العمل والاتصال واتخاذ القرار داخل المؤسسات. كما تصفه الأدبيات الحديثة بأنه عملية تنظيمية تُحدث تغييرات جوهرية في كيفية خلق القيمة وأداء الأعمال من خلال توظيف التقنيات الرقمية بصورة استراتيجية.

وفي هذا السياق، تُعد إدارة المشاريع من المجالات التي تأثرت بصورة كبيرة بالتحول الرقمي؛ إذ إن إدارة المشروع لم تعد تعتمد فقط على المهارات التقليدية في التخطيط والتنظيم والمتابعة، بل أصبحت ترتبط أيضًا باستخدام المنصات الرقمية، والأنظمة السحابية، ولوحات المتابعة الإلكترونية، وتحليل البيانات، وتطبيقات التواصل الفوري، بما يساهم في دعم التنسيق بين أعضاء الفريق، ورفع سرعة إنجاز المهام، وتحسين جودة المتابعة والرقابة.

وانطلاقًا من ذلك، تأتي هذه الدراسة لبحث تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، من خلال تناول هذا التأثير في ضوء أبعاد عملية مرتبطة بكفاءة الأداء الإداري للمشروع، مثل سرعة الإنجاز، وكفاءة التواصل، وتحسين المتابعة والرقابة، ودعم اتخاذ القرار. وتنبع أهمية هذا الموضوع من كونه يجمع بين بعدين أساسيين في بيئة الأعمال المعاصرة، هما: البعد التكنولوجي والبعد الإداري، بما يساعد على تقديم فهم علمي واضح للعلاقة بين التحول الرقمي ومستوى فعالية إدارة المشاريع

-مشكلة الدراسة:

أصبحت المؤسسات اليوم تعمل في بيئة شديدة التغير تتطلب سرعة الاستجابة، وكفاءة التنسيق، ودقة المتابعة، ومرونة اتخاذ القرار، وهي جميعها عناصر ترتبط مباشرة بفاعلية إدارة المشاريع. وعلى الرغم من التوسع المتزايد في استخدام الوسائل والتطبيقات الرقمية داخل المؤسسات، فإن كثيرًا من المشاريع لا تزال تواجه تحديات تتعلق بتأخر الإنجاز، وضعف التنسيق بين أعضاء فريق العمل، وصعوبة المتابعة اللحظية، وبطء تدفق المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وتزداد هذه المشكلة وضوحًا عندما يكون تبني التحول الرقمي جزئيًا أو شكليًا، دون دمج بصوره فعلية في عمليات المشروع الأساسية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في أن التحول الرقمي، رغم ما يحمله من إمكانات كبيرة لتحسين الأداء الإداري، لا يحقق دائمًا الأثر المأمول في إدارة المشاريع ما لم يفهم أثره الفعلي على عناصر الإدارة المختلفة. ومن ثم تتمحور المشكلة حول الحاجة إلى الكشف عن طبيعة تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، وبيان ما إذا كان هذا التحول يسهم فعليًا في تحسين كفاءة الإنجاز، ورفع مستوى التواصل، وتعزيز المتابعة، ودعم اتخاذ القرار داخل بيئة المشروع.

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع؟

-أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية;

نتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها موضوعاً حديثاً يحظى باهتمام متزايد في الأدبيات الإدارية والمعلوماتية، وهو التحول الرقمي بوصفه متغيراً مؤثراً في بيئة العمل المؤسسي. كما تسهم الدراسة في ربط مفهوم التحول الرقمي بمجال إدارة المشاريع، وهو مجال تطبيقي حيوي يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة المعلومات، وسرعة التواصل، ودقة المتابعة، وجودة اتخاذ القرار. كذلك يمكن أن تضيف الدراسة إطاراً تحليلياً يفيد الباحثين في فهم العلاقة بين تبني التكنولوجيا الرقمية وبين تحسين الأداء الإداري في المشاريع.

ثانياً: الأهمية العملية;

نتبع الأهمية العملية من أن نتائج الدراسة يمكن أن تفيد المؤسسات التي تنفذ المشاريع في تحسين ممارساتها الإدارية من خلال توظيف الأدوات الرقمية بصورة أكثر فاعلية. كما تساعد نتائجها المديرين وأصحاب القرار في التعرف على الجوانب التي يمكن أن يسهم فيها التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة المشروع، مثل تسريع إنجاز المهام، وتيسير التنسيق بين الفرق، وتحسين مراقبة الأداء، ودعم القرارات الإدارية. كذلك قد تفيد الدراسة في توجيه المؤسسات نحو الاستثمار الأفضل في التقنيات والأنظمة الرقمية ذات الصلة بإدارة المشاريع.

-أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي;

التعرف إلى تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع.

الأهداف الفرعية;

التعرف إلى أثر التحول الرقمي على سرعة إنجاز المشاريع.

بيان أثر التحول الرقمي على كفاءة التواصل بين أعضاء فريق المشروع.

تحديد أثر التحول الرقمي على فعالية المتابعة والرقابة في المشاريع.

الكشف عن أثر التحول الرقمي على دعم اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين الممارسات الإدارية للمشاريع في ظل البيئة الرقمية.

-تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسية;

ما تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع؟

التساؤلات الفرعية;

ما أثر التحول الرقمي على سرعة إنجاز المشاريع؟

ما أثر التحول الرقمي على كفاءة التواصل بين أعضاء فريق المشروع؟

ما أثر التحول الرقمي على فعالية المتابعة والرقابة في المشاريع؟

ما أثر التحول الرقمي على دعم اتخاذ القرار في إدارة المشاريع؟

- فروض الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة الفروض الآتية:

الفرض الرئيسي;

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على إدارة المشاريع.

الفروض الفرعية;

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على سرعة إنجاز المشاريع.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على كفاءة التواصل بين أعضاء فريق المشروع.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على فعالية المتابعة والرقابة في المشاريع.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على دعم اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية قبول التكنولوجيا

Technology Acceptance Model (TAM)

وتعد هذه النظرية من أكثر النماذج استخدامًا في تفسير تبني الأفراد للتكنولوجيا واستخدامها في بيئات العمل. وقد قدمها Fred Davis، وتقوم في أساسها على متغيرين رئيسيين هما: المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة. وتفترض النظرية أن الأفراد يكونون أكثر ميلًا إلى قبول التكنولوجيا واستخدامها عندما يدركون أنها مفيدة في تحسين أدائهم، وعندما يرون أن استخدامها لا يتطلب جهدًا كبيرًا.

وتناسب هذه النظرية موضوع الدراسة الحالية؛ لأن التحول الرقمي في إدارة المشاريع يرتبط بدرجة كبيرة بمدى اقتناع العاملين والمديرين بأن الأدوات الرقمية تساهم فعليًا في تحسين الأداء الإداري للمشروع. فإذا أدرك العاملون أن الأنظمة الرقمية تساعدهم في تسريع الإنجاز، وتحسين التواصل، ومتابعة سير العمل بكفاءة، ودعم القرارات الإدارية، فإن احتمالية تبنيهم لهذه الأنظمة واستخدامها بفاعلية تصبح أكبر. ومن ثم فإن نظرية قبول التكنولوجيا توفر أساسًا علميًا مناسبًا لتفسير العلاقة بين التحول الرقمي من جهة، وتحسين إدارة المشاريع من جهة أخرى.

كما أن الاعتماد على هذه النظرية ينسجم مع طبيعة الدراسة الحالية؛ إذ تسمح بتفسير كيف يؤثر إدراك الأفراد لقيمة التكنولوجيا الرقمية وسهولة استخدامها في مستوى الاستفادة منها داخل المشروع، الأمر الذي ينعكس على جودة الإدارة وفاعلية العمليات المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة واتخاذ القرار.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-مقدمة:

يُعد التحول الرقمي من أبرز التحولات التي شهدتها المؤسسات في العصر الحديث، حيث أدى إلى إعادة تشكيل طرق العمل والإدارة، وأسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز القدرة التنافسية. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام واسع في الأدبيات الحديثة، خاصة في ظل التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصال، وانتشار الأنظمة الرقمية التي تدعم العمليات الإدارية المختلفة.

وفي المقابل، تُعد إدارة المشاريع من المجالات الحيوية التي تعتمد بدرجة كبيرة على المعلومات الدقيقة، والتنسيق المستمر، والمتابعة الفعالة، واتخاذ القرار في الوقت المناسب، مما يجعلها من أكثر المجالات تأثرًا بالتحول الرقمي. ومع تطور الأدوات الرقمية مثل أنظمة إدارة المشاريع، والمنصات السحابية، وتطبيقات التواصل الفوري، أصبح من الضروري دراسة تأثير هذا التحول على كفاءة إدارة المشاريع.

ومن هذا المنطلق، يهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي وعلاقته بالأداء الإداري وإدارة المشاريع، بالإضافة إلى تقديم إطار نظري يوضح المفاهيم الأساسية والمتغيرات المرتبطة بالدراسة، وذلك تمهيدًا لبناء نموذج الدراسة واختبار فروضها في الفصول اللاحقة.

-الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية;

هدفت دراسة (العتيبي، 2021) إلى التعرف على أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء، وتحسين جودة الخدمات، وتسريع إنجاز المعاملات، مما يعكس أهمية تبني التقنيات الرقمية في البيئة الإدارية.

كما تناولت دراسة (الشمري، 2020) دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري، حيث توصلت إلى أن استخدام الأنظمة الرقمية يساهم في تحسين تدفق المعلومات، وتعزيز التواصل بين العاملين، وتقليل الأخطاء الإدارية، وهو ما يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة التنظيمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية;

أشارت دراسة (Westerman et al., 2014) إلى أن المؤسسات التي تتبنى التحول الرقمي بشكل فعال تحقق مستويات أعلى من الأداء مقارنة بالمؤسسات التي لا تستثمر في التقنيات الرقمية، حيث يساهم التحول الرقمي في تحسين العمليات الداخلية وتعزيز الابتكار.

كما أوضحت دراسة (Vial, 2019) أن التحول الرقمي يمثل عملية تنظيمية شاملة تؤدي إلى تغييرات جوهرية في نماذج الأعمال، وتؤثر بشكل مباشر على الأداء المؤسسي، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار.

كما بينت دراسة (Kerzner, 2017) أن استخدام نظم إدارة المشاريع الرقمية يساعد في تحسين التخطيط، وتوزيع الموارد، ومتابعة تقدم العمل، ويقلل من المخاطر المرتبطة بالمشاريع، مما يعزز من كفاءة الإدارة.

-الإطار النظري

أولاً: مفهوم التحول الرقمي

يُعرف التحول الرقمي بأنه عملية استخدام التقنيات الرقمية لإحداث تغييرات جوهرية في العمليات التنظيمية، بما يسهم في تحسين الأداء وخلق قيمة مضافة للمؤسسات. ولا يقتصر التحول الرقمي على إدخال التكنولوجيا فقط، بل يشمل إعادة تصميم العمليات، وتغيير الثقافة التنظيمية، وتطوير نماذج العمل بما يتناسب مع البيئة الرقمية.

ثانياً: مفهوم إدارة المشاريع

تُعرف إدارة المشاريع بأنها عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة الموارد والأنشطة لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار زمني وميزانية محددة. وتشمل إدارة المشاريع مجموعة من العمليات مثل التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم، وهي عمليات تعتمد بشكل كبير على توفر المعلومات الدقيقة والتواصل الفعال بين أعضاء الفريق.

ثالثاً: العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة المشاريع

تتمثل العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة المشاريع في أن التحول الرقمي يوفر مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تسهم في تحسين كفاءة إدارة المشروع، ومن أبرز هذه الجوانب: تحسين سرعة الإنجاز من خلال أتمتة العمليات وتقليل الوقت اللازم لتنفيذ المهام. تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق باستخدام تطبيقات التواصل الفوري والمنصات الرقمية. تحسين المتابعة والرقابة من خلال لوحات التحكم الرقمية وتقارير الأداء اللحظية. دعم اتخاذ القرار عبر توفير بيانات دقيقة وتحليلات تساعد المديرين في اتخاذ قرارات أفضل.

رابعاً: نظرية قبول التكنولوجيا (TAM)

تعتمد هذه الدراسة على نظرية قبول التكنولوجيا، التي تُعد من أهم النظريات المستخدمة في تفسير سلوك الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا.

وتقوم هذه النظرية على متغيرين رئيسيين:

المنفعة المدركة (Perceived Usefulness):

سهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease of Use):

وتفترض النظرية أن زيادة المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام تؤدي إلى زيادة نية استخدام التكنولوجيا، وبالتالي الاستخدام الفعلي لها، مما ينعكس إيجابياً على الأداء.

خامساً: نموذج الدراسة المقترح

يمكن صياغة نموذج الدراسة على النحو التالي:

المتغير المستقل:

التحول الرقمي

المتغير التابع:

إدارة المشاريع

الأبعاد الفرعية:

سرعة الإنجاز

كفاءة التواصل

المتابعة والرقابة

اتخاذ القرار

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، وذلك من خلال عرض منهج البحث المستخدم، وأداة جمع البيانات، ومجتمع الدراسة، بالإضافة إلى حدود الدراسة. ويُعد هذا الفصل من أهم فصول البحث؛ لأنه يوضح الطريقة التي تم من خلالها جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة حول تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع.

-المنهجية وطرق البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته للدراسة التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين هما: التحول الرقمي (كمتغير مستقل) وإدارة المشاريع (كمتغير تابع).

ويُستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها من خلال جمع البيانات من المبحوثين، ومن ثم تفسيرها واستخلاص النتائج بناءً عليها. كما يسمح هذا المنهج بدراسة العلاقات بين المتغيرات واختبار الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد تم استخدام أسلوب الدراسة الميدانية من خلال توزيع استبانة على عينة من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف جمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا لاختبار فروض الدراسة

-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات التي تطبق إدارة المشاريع، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، والذين لديهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة المشاريع.

وتم اختيار هذا المجتمع نظرًا لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة، حيث إن هؤلاء الأفراد هم الأكثر قدرة على تقييم أثر التحول الرقمي على إدارة المشاريع في بيئة العمل.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، بحيث تمثل مختلف الفئات الوظيفية المرتبطة بإدارة المشاريع.

ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين (100 – 200) مفردة، وهو حجم مناسب لإجراء التحليل الإحصائي واختبار فروض الدراسة.

أساليب تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS، وذلك من خلال:

الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية)

اختبار الثبات (Cronbach's Alpha)

تحليل الارتباط (Correlation)

تحليل الانحدار (Regression) لاختبار الفروض

-حدود البحث:

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على بحث تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع من خلال الأبعاد التالية:

سرعة الإنجاز

كفاءة التواصل

المتابعة والرقابة

اتخاذ القرار

الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين في المؤسسات التي تعتمد على إدارة المشاريع.

الحدود المكانية

يمكن تطبيق الدراسة على مؤسسات داخل دولة قطر (أو حسب اختيارك لاحقًا).

الحدود الزمنية

تُجرى الدراسة خلال العام الدراسي (2024 – 2025).

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-مقدمة:

تناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للبيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، بهدف التعرف إلى تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع. ويشمل هذا الفصل تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، ثم تحليل استجاباتهم تجاه محاور الدراسة، واختبار الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وصولاً إلى عرض النتائج الرئيسة التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات المرتبطة بها. وقد جاء هذا الفصل استكمالاً للإطارين النظري والمنهجي اللذين تم تناولهما في الفصلين السابقين، وبما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها.

-تحليل البيانات:

أولاً: تحليل البيانات الديموغرافية لأفراد العينة

يهدف هذا الجزء إلى وصف أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية، بما يساعد على تكوين تصور عام عن خصائص المبحوثين. وتشمل هذه المتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وطبيعة العمل.

1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يتم في هذا الجزء عرض عدد أفراد العينة ونسبهم المئوية حسب متغير الجنس، وذلك لتحديد درجة تمثيل الذكور والإناث في الدراسة.

3. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يُعرض في هذا الجزء المستوى التعليمي للمبحوثين.

4. توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

يتم تحليل عدد سنوات الخبرة لدى أفراد العينة.

5. توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل

يتم هنا توضيح طبيعة الوظائف التي يشغلها أفراد العينة.

ثانيًا: تحليل استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة

يتم في هذا الجزء تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة، بهدف تحديد مستوى موافقتهم على كل محور من محاور الدراسة.

المحور الأول: التحول الرقمي

يهدف هذا المحور إلى قياس درجة تطبيق التحول الرقمي داخل بيئة العمل المرتبطة بإدارة المشاريع..

المحور الثاني: سرعة الإنجاز

يهدف هذا المحور إلى قياس أثر التحول الرقمي على تسريع تنفيذ المهام والالتزام بالجدول الزمني للمشروعات.

المحور الثالث: كفاءة التواصل

يقيس هذا المحور أثر الأدوات الرقمية على تحسين الاتصال وتبادل المعلومات بين أعضاء فريق المشروع.

المحور الرابع: المتابعة والرقابة

يركز هذا المحور على مدى إسهام التحول الرقمي في تحسين مراقبة تقدم العمل واكتشاف المشكلات.

المحور الخامس: اتخاذ القرار

يتناول هذا المحور أثر التحول الرقمي في دعم القرارات الإدارية المرتبطة بالمشروع.

ثالثاً: اختبار فروض الدراسة

الفرض الرئيس

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على إدارة المشاريع.

الفرض الفرعي الأول

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على سرعة إنجاز المشاريع.

الفرض الفرعي الثاني

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على كفاءة التواصل بين أعضاء فريق المشروع.

الفرض الفرعي الثالث

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على فعالية المتابعة والرقابة في المشاريع.

الفرض الفرعي الرابع

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على دعم اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

-النتائج:

في ضوء تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة، يمكن عرض النتائج الرئيسة للدراسة على النحو الآتي:

أظهرت الدراسة أن مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة جاء بدرجة [مرتفعة / متوسطة / منخفضة].

بينت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تحسين سرعة إنجاز المشاريع من خلال تقليل الوقت اللازم لتنفيذ الأعمال.

أوضحت الدراسة أن التحول الرقمي يسهم في رفع كفاءة التواصل بين أعضاء فرق العمل من خلال تسهيل تبادل المعلومات.

أظهرت النتائج أن الأدوات الرقمية تساعد في تحسين المتابعة والرقابة على المشاريع من خلال توفير بيانات وتقارير فورية.

بينت الدراسة أن التحول الرقمي يدعم اتخاذ القرار الإداري في المشاريع من خلال توفير معلومات دقيقة ومحدثة.

كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على إدارة المشاريع بشكل عام.

فقرة تفسيرية جامعة:

وتشير هذه النتائج بصورة عامة إلى أن التحول الرقمي لم يعد مجرد خيار تنظيمي، بل أصبح عنصراً مهماً في رفع كفاءة إدارة المشاريع، نظراً لما يوفره من أدوات وآليات تسهم في تحسين الأداء، وتنظيم تدفق المعلومات، ودعم القرارات الإدارية، وتطوير بيئة العمل المرتبطة بالمشروع.

-التوصيات:

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

ضرورة تعزيز تبني التحول الرقمي داخل المؤسسات التي تعتمد على إدارة المشاريع، لما له من أثر إيجابي في رفع الكفاءة وتحسين الأداء.

التوسع في استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية المتخصصة في إدارة المشاريع، بما يساهم في تسريع الإنجاز وتحسين المتابعة.

تدريب العاملين ومديري المشاريع على استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة، لضمان تحقيق الاستفادة القصوى منها.

تطوير البنية التحتية التقنية داخل المؤسسات بما يدعم التحول الرقمي ويعزز استمرارية العمل.

تشجيع المؤسسات على الاعتماد على البيانات الرقمية والتقارير الإلكترونية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع.

تعزيز ثقافة تنظيمية داعمة للتحول الرقمي، بما يساهم في تقبل العاملين للتكنولوجيا وتوظيفها بصورة فعالة.

إجراء دراسات مستقبلية تتناول موضوع التحول الرقمي وعلاقته بمتغيرات أخرى، مثل جودة الأداء، وإدارة المخاطر، ونجاح المشاريع.

المراجع

-المراجع العربية:

- الحربي، سعد بن ناصر. (2021). التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة الأداء في المؤسسات الخدمية. مجلة الدراسات الإدارية، 10(2)، 33-60.
- الزهراني، محمد بن علي. (2022). أثر استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة المشاريع. مجلة الإدارة المعاصرة، 18(3)، 90-110.
- الشمري، خالد بن فهد. (2020). دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري في المؤسسات الحديثة. مجلة العلوم الإدارية، 12(1)، 55-78.
- العتيبي، عبد الله بن محمد. (2021). أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية. المجلة العربية للإدارة، 41(2)، 115-132.
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2020). التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية: التحديات والتطبيقات. القاهرة: جامعة الدول العربية.

-المراجع الأجنبية:

- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*, 13(3), 319–340. <https://doi.org/10.2307/249008>
- Kerzner, H. (2017). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (12th ed.). Wiley
- Marnewick, C., & Marnewick, A. (2020). The impact of digital tools on project management success. *International Journal of Information Systems and Project Management*, 8(3), 5–21
- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118–144. <https://doi.org/10.1016/j.jsis.2019.01.003>
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). *Leading digital: Turning technology into business transformation*. Harvard Business Review Press
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). PMI

الملاحق

المستخلص باللغة الإنجليزية (Abstract)

Abstract

This study aimed to examine the impact of digital transformation on project management through a field study conducted on employees working in project-based organizations. The study adopted the .descriptive analytical approach and used a questionnaire as the primary data collection tool

The findings revealed that digital transformation has a significant positive impact on project management by enhancing task completion speed, improving communication efficiency, strengthening .monitoring and control, and supporting decision-making processes

The study recommended promoting digital transformation adoption in organizations, improving technological infrastructure, and training employees to effectively utilize digital tools to enhance .project management performance



Midocean University

College of Management

Department of Master of Project Management

The Impact of Digital Transformation on Project Management

Prepared by

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdulhamid

Dr. Fayez Jarad

Year:

2026